مجلة العلوم الإدارية والاقتصادية • المجلد: 18، العدد: 2 (2025) • ص: 189-217
© 2025 جامعة القصيم، جميع الحقوق محفوظة

الدور المعرفي للجامعات وأثره في نجاح العمل الحر (دراسة ميدانية على شركات القطاع الخاص في المحافظات الجنوبية الفلسطينية)

إسلام عصام هللو[1] الاء صالح اقديح[2]

كلية الإدارة والتمويل• جامعة الأقصى• فلسطين

[1] ee.halalu@alaqsa.edu.ps

[2] salhalaa435@gmail.com

الملخص:

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر الدور المعرفي للجامعات في نجاح العمل الحر في شركات القطاع الخاص التي تهتم بمجالات العمل الحر في المحافظات الجنوبية الفلسطينية، استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف الدراسة، كما تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، وتمثل مجتمع الدراسة من جميع العاملين عن بُعد في شركات القطاع الخاص في المحافظات الجنوبية، حيث بلغت العينة الكلية (189) موظفاً، وقد تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة، وكان عدد الاستبانات المستردة (162) منها (150) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي.

وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة طردية متوسطة ذات دلالة إحصائية، بين الدور المعرفي للجامعات بأبعاده الثلاثة: (دور الأستاذ الجامعي، والأنشطة الطلابية واللامنهجية، والمقررات والمساقات الدراسية)، ونجاح العمل الحر في شركات القطاع الخاص في المحافظات الجنوبية، كما تبين أن مستوى واقع نجاح العمل الحر في شركات القطاع الخاص في المحافظات الجنوبية جاء بوزن نسبي (64.7%). وأوصت الدراسة بضرورة تحديث الجامعات للخطط الدراسية، والتطرق لمواضيع العمل الحر، وضرورة اهتمام العاملين عن بُعد بتعلم مهارات اللغة الإنجليزية، ومهارات التواصل مع العملاء ومهارات التسويق لخدماتهم، وضرورة اهتمام مؤسسات التعليم العالي والوزارات بنشر ثقافة العمل الحر عبر أفراد المجتمع في قطاع غزة.

الكلمات المفتاحية: الدور المعرفي للجامعات، العمل الحر، شركات القطاع الخاص، المحافظات الجنوبية.

The Cognitive Role of Universities and its Impact on the Success of Freelancing (A Field Study on Private Sector Companies in the Palestinian Southern Governorates)

[1]Eslam Esam Halalu **[2]Alaa Saleh Eqdaih**

Faculty of Management and Finance, Al-Aqsa University • Palestine

[1] ee.halalu@alaqsa.edu.ps

[2] salhalaa435@gmail.com

Abstract:

The study aimed to identify the impact of the cognitive role of universities on the success of freelancing in private sector companies in the Palestinian southern governorates. The researchers used the descriptive analytical approach to achieve the study objectives. Also, they used the questionnaire as a study tool. The population of the study represented all freelancer workers in the private sector companies in the southern governorates. The total sample was (189) employees, selected by simple random sampling method. The number of returned questionnaires was (162) and (150) questionnaires were valid for statistical analysis.

The study reached several results, including: the existence of a medium and statistically significant relationship between the cognitive role of universities in its three dimensions represented in (university professor, student and extracurricular activities, courses) and the success of the freelancer workers in private sector companies in the southern governorates. Also, it showed that the level of the reality of the success of freelancing in private sector companies in the southern governorates has a relative weight of (64.7%).

The study recommended the necessity of universities updating their curriculum, addressing the topics of freelancing, the necessity of freelancers to learn English language skills, customer communication skills, and marketing skills for their services. Also, it recommended the necessity of higher education institutions and ministries paying attention to spreading the culture of freelancing among people in the Gaza Strip.

Keywords: The Cognitive Role of Universities - Freelancing- Private Sector Companies- The Southern Governorates.

1. مقدمــة:

يعتبر العمل الحر محركًا أساسيًا للاقتصاد والتنمية في أغلب دول العالم، التي تسعى من أجل النهوض والتقدم، ونظراً للعدد الكبير من المشاريع والشركات التي بدأها أشخاص مبادرون في هذه الدول، فإن العمل الحر هو ما أدى إلى ظهور العديد من الدول ذات السيادة والقوة. وكانت لهذه المشاريع والشركات آثارٌ إيجابيةٌ على الجوانب الاقتصادية والاجتماعية، ولا سيما من خلال زيادة الدخل، وتقليل نسبة البطالة والسلوكيات المنحرفة، وتطوير الاعتماد على الذات. ولكي تتقدم الدول، يجب أن تعمل على تشجيع ثقافة العمل الحر، من خلال مجموعة متنوعة من الوسائل، مثل: توفير تعليم عالي الجودة، وتطوير بنية تحتية مناسبة، وإنشاء مراكز تدريب، ودعم وسائل الإعلام الهادفة وتقديم الدعم اللوجستي والمالي، مثل القروض والمنح (عبد الرازق، 2019: 103).

يلعب التعليم العالي دورًا فعالاً في تنمية المجتمعات من خلال تزويد الأفراد بالمهارات العلمية والعملية اللازمة للمساهمة في التقدم السياسي والاقتصادي والاجتماعي (الأضم، 2020: 4). وذكر الجدبة (2010: 242) أن الجامعات تعتبر المراكز الرئيسية للبحوث العلمية والتطبيقية التي بدونها يصعب تحقيق أي تقدم اقتصادي. ويمكن للتعليم الجامعي أن يساهم في عملية التنمية الاقتصادية من خلال استثمار التكنولوجيا المعاصرة في مجالات التدريس والبحث العلمي، وفتح قنوات اتصال بين الجامعات العربية، ومراكز البحث العلمي؛ لتبادل المعلومات والخبرات، وزيادة المخصصات المالية للجامعات، وأيضاً من خلال تلبية احتياجات سوق العمل المتجددة بكوادر مؤهلة.

ونظرًا لأن القطاع الحكومي لا يستطيع توظيف جميع الخريجين، فإن الدول المتقدمة تعزز القطاع الخاص؛ من أجل تعزيز مكانته وتفعيل دوره وخلق فرص عمل كافية وتقليل البطالة (الرشيدي، 2020: 150)؛ لذا فإن شركات القطاع الخاص التي تهتم في مجالات العمل الحر، تعد بيئة مناسبة وحاضنة للأشخاص العاملين عن بُعْدٍ، وتلعب دوراً فعَّالاً في تنمية الاقتصاد والحد من البطالة من خلال الاستفادة من مهارات العمال وقدراتهم.

وفي ضوء ما سبق، فإن هذه الدراسة تهدف إلى التعرف على أثر الدور المعرفي للجامعات في نجاح العمل الحر، في شركات القطاع الخاص التي تهتم في مجالات العمل الحر، وتحديد أهم المميزات التي تقدمها الجامعات، وتَحُوْلُ دون تحقيق الدور المطلوب، والخروج بتوصيات، والتي من شأنها تحسين دور الجامعات، والذي بدوره سوف ينعكس على تجربة العمل الحر وضمان نجاحها.

2. مشكلة الدراسة:

تؤثر الجامعات تأثيراً واضحاً على سوق العمل في كافة المجتمعات، كما تلعب دوراً رئيساً في تعزيز قدرات الخريجين للانخراط في سوق العمل (شعشاعة، 2018: 18). ولقد أثَّر الحصار وإغلاق المعابر المفروضان على قطاع غزة تأثيراً سلبياً على حياة الخريج الغزي، وتُعَدُّ البطالةُ تحديًا كبيرًا يواجه الشباب الغزي، كما يشكل العمل الحر حلاً مناسباً لتحقيق دخل الفرد والحد من مشكلة البطالة (خليفة، 2018: 21). كما أشارت العديد من الدراسات السابقة إلى دور منصات العمل الحر عبر الإنترنت، في انتشار ثقافة العمل الحر في قطاع غزة (خليفة، 2018)، وإلى دور العمل الحر عبر الإنترنت في خلق فرص عمل في قطاع غزة (مطر، 2017)، وإلى دور الجامعات في تعزيز العمل الحر عبر الإنترنت (شعشاعة، 2021)، ولم يتطرق أحد– كما يظن الباحثان– لأبحاث أو رسائل علمية، تتناول العلاقة بين الدور المعرفي للجامعات ونجاح العمل الحر.

وفي إطار تحديد مشكلة الدراسة، قام الباحثان بالاعتماد على مصادر الشعور بالمشكلة، والتي من شأنها أن تسهم في توضيح المشكلة، والإجابة عن تساؤلاتها؛ حيث أجرى الباحثان مقابلات مع خبراء في مجال

العمل الحر، فيرى تيسير شقليه (مدير برامج ميرسي كور سابقاً) (مقابلة شخصية، 12 يونيو 2022) أن ثقافة العمل الحر عبر الإنترنت ازدادت بشكل ملحوظ في الآونة الأخيرة في قطاع غزة أكثر من الضفة الغربية؛ وذلك بسبب قلة الوظائف في القطاعين العام والخاص، فيعد العمل الحر فرصة جيدة للحد من مشكلة البطالة، وأوصى الباحثان لإجراء مزيد من الدراسات، حول العمل الحر؛ نظراً لقلة الدراسات في هذا المجال، وضرورة ربط تدريس اللغة الإنجليزية مع مهارات العمل الحر في الجامعة. وترى تسنيم دحلان (مبرمجة ومدربة عمل حر في حاضنة يوكاس سابقاً)، (مقابلة شخصية، 26 يناير 2022) أن للعمل الحر أثراً كبيراً في إيجاد فرص عمل، وترى عدم توفر مساقات دراسية في بعض الجامعات تعزز تسويق الخريج لنفسه ومهاراته، التي تؤهله للدخول إلى سوق العمل الحر، وخاصة في تخصصات التربية والعلوم الشرعية والطبية رغم وجود فرص عمل لهذه التخصصات.

ويرى الباحثان أن الدور المعرفي للجامعات الفلسطينية يلعب دورًا حيويًا في تحسين تجربة العمل الحر للعاملين في شركات القطاع الخاص في غزة من خلال توفير التعليم والمهارات الضرورية وتعزيز ثقافة العمل الحر وتوفير التدريب العملي وتطوير مهارات التسويق والمهارات اللازمة.

وبناءً على ما سبق، فإن الدراسة الحالية تهدف إلى الكشف عن أثر الدور المعرفي للجامعات في نجاح تجربة العمل الحر، لدى الأفراد العاملين في شركات القطاع الخاص في قطاع غزة، وانطلاقاً مما تقدم يمكن استخلاص سؤال الدراسة الرئيس التالي:

ما أثر الدور المعرفي للجامعات في نجاح العمل الحر في شركات القطاع الخاص في المحافظات الجنوبية الفلسطينية؟

3. أهداف الدراسة:

1. تحديد درجة توافر أبعاد الدور المعرفي للجامعات في شركات القطاع الخاص في المحافظات الجنوبية، من وجهة نظر الموظفين.
2. معرفة واقع نجاح العمل الحر في شركات القطاع الخاص في المحافظات الجنوبية، من وجهة نظر المبحوثين.
3. الكشف عن العلاقة بين أبعاد الدور المعرفي للجامعات، ونجاح العمل الحر في شركات القطاع الخاص في المحافظات الجنوبية، كما يتصورها المبحوثين.
4. معرفة أثر تطبيق أبعاد الدور المعرفي للجامعات على مستوى نجاح العمل الحر في شركات القطاع الخاص في المحافظات الجنوبية، وفق رأي المبحوثين.

4. أهمية الدراسة:

- **الأهمية النظرية:**

1. إثراء المكتبة العلمية بمراجع حول متغيرات الدراسة وإجراءاتها ونتائجها وتوصياتها.
2. الإسهام في توجيه أنظار الباحثين؛ لإجراء المزيد من الدراسات التطبيقية في هذا المجال.

- **الأهمية التطبيقية:**

1. تسليط الضوء على متطلبات العمل الحر في الخطط الدراسية للجامعات؛ ليستطيع الخريجون مواكبة سوق العمل على مستوى العالم والوطن العربي.
2. تسليط الضوء على دور الجامعات في تنمية القدرات الطلابية الإبداعية للخوض في مجال ريادة الأعمال (حبوش، 2017: 6).
3. تقديم توصيات لتزويد الطلاب والخريجين بالمهارات اللازمة لسوق العمل عبر الإنترنت وعن بعد.

5. متغيرات الدراسة:

- **المتغير المستقل:** الدور المعرفي للجامعات، ويتمثل في الأبعاد التالية، استناداً إلى دراسة (شعشاعة، 2021: 6)، و(رشوان، 2018: 203– 205): دور الأستاذ الجامعي، دور المقررات والمساقات الدراسية، دور الأنشطة الطلابية واللامنهجية.
- **المتغير التابع:** يتمثل في نجاح العمل الحر.

6. فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية الأولى (H1): توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، بين الدور المعرفي للجامعات بأبعاده: (دور الأستاذ الجامعي، ودور المقررات والمساقات الدراسية، ودور الأنشطة الطلابية واللامنهجية)، ونجاح العمل الحر في شركات القطاع الخاص في المحافظات الجنوبية.

الفرضية الرئيسية الثانية (H2): يوجد أثرٌ ذو دلالةٍ إحصائيةٍ عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، بين الدور المعرفي للجامعات، ونجاح العمل الحر في شركات القطاع الخاص في المحافظات الجنوبية.

وتنبثق عنها الفرضيات الفرعية التالية:

1. يؤثر بُعدُ الأستاذِ الجامعي تأثيراً ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، في نجاح العمل الحر.
2. يؤثر بُعد المقررات والمساقات الدراسية تأثيراً ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة($\alpha \leq 0.05$) ، في نجاح العمل الحر.
3. يؤثر بُعد الأنشطة الطلابية واللامنهجية "ورش العمل والمؤتمرات والنشرات واللقاءات والمسابقات" تأثيراً ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في نجاح العمل الحر.

7. الإطار النظري:

7.1 الدور المعرفي للجامعات:

اهتم الإسلام بالعلم اهتماماً واضحاً وكبيراً، وخاطبَ اللهُ رسولَنَا الحبيبَ محمداً– صلى الله عليه وسلم– في قوله تعالى: ﴿**اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ**﴾ (العلق:1)، فكان خيرَ معلمٍ للبشرية جمعاء، ولقد أعلى الإسلام من قَدْرِ ومكانة الإنسان العالم، وفضَّلَهُ على غيره بسبب علمه، وما يقدمه للمجتمع من فائدة ومنفعة وتقدم. قال تعالى: ﴿**قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ**﴾ (الزمر: 9)، فكلما ازداد الفرد علماً ازدادت معرفته بنفسه وبكل ما حوله، فقال الله جل في علاه: ﴿**يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ**﴾ (المجادلة: 11).

وتلعب الجامعات دوراً فعَّالاً في تطور المجتمعات وازدهارها، كما تلعب دوراً هاماً في المساهمة في إحداث التغيرات الإيجابية، والخروج من الأزمات والمشكلات؛ وذلك نظراً للظروف السياسية والاقتصادية التي يعيشها المجتمع الفلسطيني، وبسبب الزيادة في عدد الجامعات الفلسطينية وزيادة الالتحاق بهم (أبو منديل، 2019: 11).

وتُعرّف عبود (2021: 67) دور الجامعة أنه: تكليف تقوم به الجامعة لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع. إن دور الجامعة هو وظيفة الجامعة في تحقيق تنمية في عدة مستويات، منها: التنمية الاقتصادية والسياسية والثقافية وغيرها من خلال الطلاب (صبح، 2013: 8). أما بالنسبة للدور المعرفي

للجامعات فهو وظيفة أساسية تقع على عاتق الجامعة، من خلال إنتاج ونشر المعرفة وتوظيفها للطلاب، مما يسهم في إنتاج مجتمع معرفي متطور يعتمد على المعرفة في كافة المجالات (الملحم، 2008: 17).

ويعرف الباحثان الدور المعرفي للجامعات إجرائياً: قدرة الجامعة على صقل شخصية الخريجين، من خلال تخصيص أنشطة تربوية وتعليمية تكسبهم مهارات عديدة، وتطورهم في مجالات معينة، مثل: (الترجمة، والبرمجة، والتصميم، وغيرها)، بما يتناسب مع متطلبات وشروط العمل في شركات القطاع الخاص، والدخول إلى سوق العمل.

7.1.1 دور الجامعة في خدمة المجتمع:

يرى عقل (2003: 181) أن: الجامعة لا تكمن أهميتها في مجال التدريس ومجال البحث العلمي فحسب، بل أكد على أهمية ودور الجامعة في خدمة المجتمع، وإخراج كوادر وقيادات مميزة وجديدة. فيجب على الجامعات وضع تصور واضح حول كيفية تلبية حاجات الفرد والمجتمع؛ لتثبت دورها في خدمة المجتمع.

ويجب أن تساهم الجامعة بفاعلية في حاجات الفرد والمجتمع الفورية والمستقبلية، من خلال إخراج كوادر وقيادات متخصصة في مجالات متنوعة، كما يجب أن تشجع الجامعة على القيام بدراسة مشاكل المجتمع، وتحديد المهارات والحاجات والأولويات التي يحتاجها؛ لكي تسهل معالجة وحل المشاكل، وليس فقط وظيفتها أن تقوم بتخريج الطلبة؛ ليحلوا محل المتقاعدين دون عمل أو وظيفة، وإلا ما فائدة الجامعة إذا لم تدرس مشاكل وعيوب المجتمع، ولم تقع على معالجتها وحلها. وتتأثر الجامعة بالمجتمع التي تتواجد فيه؛ لذا يجب أن تقوده وتؤثر فيه أيضاً، ويجب أن تتحمل كافة المسؤولية نحو تغييره للأفضل. إذا رغبت أية جامعة بتحقيق نجاح، فيجب أن تتفاعل وتقترب من المجتمع التي تتواجد فيه وتسهم في تطوره (عقل، 2003: 183).

وتعد خدمة المجتمع من الوظائف الأساسية للجامعة؛ كونها أداة لتطبيق المعرفة في مختلف المجالات والتخصصات، ويوجد بعدان لخدمة المجتمع، أولهما: هو بعد خاص بالجامعة، والآخر هو بعد خاص بالمجتمع. وترتكز أهمية الجامعة على بعد فلسفي، وهو مبدأ مسؤولية الفرد نحو المجتمع، فهي واجبة على الجامعة والأساتذة والطلاب، أما بالنسبة للبعد الثاني، فيتمثل في استثمار الطاقات البشرية والفكرية بما له فائدة للجامعة، وتجنيبها التخبط والعشوائية اللذين ينتج عنهما سوء التخطيط ونقص المعلومات وضعف التحليل وهذا ما تم تطبيقه في المركز الجامعي غليزان (الفلوح، 2016: 222).

ويرى الباحثان أن وظيفة الجامعة في خدمة المجتمع، لا تقل أهمية عن باقي الوظائف الرئيسية، فيجب أن تبقى الجامعة على اتصال مع المجتمع، واستكشاف المشاكل التي يعاني منها؛ من أجل إصلاحها ومعالجتها؛ نظراً لأنها تؤثر وتتأثر به، فإذا صلحت صلح أبناء المجتمع، ومن ثم يعود بالنفع على المجتمع، ويؤدي إلى ازدهاره وتطوره والعكس صحيح، فلها دور مهم في تخريج طلاب مميزون وناجحون في كافة التخصصات والمجالات التي يمكن أن تخدم المجتمع.

7.1.2 أبعاد الدور المعرفي للجامعات:

اعتمد الباحثان ثلاثة أبعاد للدور المعرفي للجامعات؛ لندرة الدراسات التي تناولت موضوع الدور المعرفي للجامعات، وموضوع العمل الحر، وفيما يلي أبعاد الدور المعرفي للجامعات التي تم اختيارها للدراسة:

البعد الأول/ دور الأستاذ الجامعي:

يُعَدُّ الأستاذُ الجامعي أساس العملية التعليمية، فله دور فعال في تحقيق التنمية، والحد من البطالة والتوجه نحو ثقافة العمل الحر، كما يعد الشخص الذي ينقل قيم المجتمع الثقافية والاجتماعية والاقتصادية

بأمانة، من خلال غرس وتعزيز مفهوم العمل الحر، بالإضـــافة إلى ذلك، إنه يحفز الطلبة على إنشـــاء مشـــاريع خاصة بعد التخرج، من خلال تحفيزهم وتعزيز فكرة العمل الحر (رشوان، 2018: 204).

لقد تطورت مكانة الأستاذ الجامعي حديثاً، فأصبح له دور أساسي في استثارة عقول الطلبة وتنميتهم علمياً وسياسياً واقتصادياً، كما له دور فعال في فتح أبواب المعرفة للطلبة؛ لينطلقوا في آفاق العلم، وبعد ذلك أصبح له دور مهم في توجيه الطلبة خلال بحثهم عن المعرفة، بدلاً من تلقينهم المعلومات اللازمة، وهذا ما نص عليه جان بياجيه في نظريته المعرفية البنائية في التعليم (Al-Kandari،11 :2009).

ينشـق دور عضـو هيئة التدريس في نجاح العمل الحر من وظيفته التي يقوم بها في الجامعة، ويعمل على إكســـاب الطلبة المهارات المختلفة اللازمة للعمل الحر، والاتجاهات الإيجابية نحو متطلبات ســـوقه، فهو يســاعدهم على امتلاك المهارات الكافية التي تخدمهم في حياتهم العملية، ويرشـدهم للدخول في سـوقه عن بُعد، ويوجههم ويصـوب مفاهيمهم ومعلوماتهم حول فكرته ومتطلباته، ويعلمهم كيفية العمل بطرق متميزة وإبداعية، مما يشجعهم على حب العمل (الأضم، 2020: 48).

وأشـار شـقليه (مدير برامج ميرسـي كور سـابقاً) (2022، مقابلة شـخصـية) بأن مؤسـسـة غزة سـكاي جيكس، قامت بإعداد برامج تدريبية خاصـــة في مجال ريادة الأعمال ومجال العمل الحر؛ وذلك لتمكين الأكاديميين والمحاضـرين في الجامعات الفلسـطينية، مثل: الجامعة الإسـلامية، وجامعة القدس المفتوحة، وجامعة الأزهر بأن يتعرفوا على واقع العمل الحر؛ وذلك للمسـاعدة في نشـر ثقافته في مؤسـساتهم وبين طلبتهم، ولاحظنا ضعفاً في إدراك بعض الجامعات للمفاهيم والمصطلحات والعوامل الأساسية التي تتعلق بالعمل الحر.

ويرى الباحثان أن الأســـتاذ الجامعي يلعب دوراً حيوياً وفعالاً في عملية التعليم، فهو مخزن للمعلومات وهو شـخص ذو تأثير حقيقي على الطلاب ومعلوماتهم وسـلوكهم، ويمكن للمعلم توجيه الطلبة نحو العمل الحر، من خلال ترسيخ فكرته في عقولهم، ليس ذلك فحسب، بل توجيههم ومساعدتهم في فهم متطلبات ومهارات العمل الحر، كما يمكنه العمل على تنمية مهارات الطلاب المتعلقة بالعمل الحر، وتأهيلهم للدخول إلى ســـوق العمل الحر، وصـقل شـخصـية الطلاب وتطوير مهاراتهم في مجالات العمل الحر، وتوضـيح أهمية العمل الحر لحياة الفرد والمجتمع.

البعد الثاني/ دور المقررات والمساقات الدراسية:

تُعَدُّ المساقات الدراسية مؤشراً جيداً يبين مدى تقدم المجتمعات أو تخلفها، ووعاءً تصب فيه المجتمعات أهدافها، وتعد جزءاً من المنهج الدراســي، والمنهج الدراســي هو مجموعة الخبرات التعليمية التي يتم تشـكيلها في المتعلم، من خلال إتاحة الفرص لعملية التدريس والأنشطة التي تتم ممارستها داخل أو خارج المؤسسـة التعليمية وتحت إشرافها؛ من أجل نقل الخبرات، مما يحدث إلى تحقيق نمو شامل للمتعلم، وهو الهدف الأسمى من العملية التعليمية (طعيمة، 2011: 21).

كما بيَّن رشـوان (2018: 204) أن المقررات الدراسـية تهدف إلى بناء المتعلم بناءً شـاملاً من الناحية الثقافية والإنســـانية والعلمية والاجتماعية، وتُبنى على أســـس قيمية واجتماعية وثقافية، ويهتم التعليم بالجانب التطبيقي الذي يتحقق من خلاله ما يسمى بالأهداف التربوية التي تعمل على توجيه الطلبة نحو السلوك المرغوب فيه؛ لتحقيق تكيف الفرد مع ذاته، وبعد ذلك يمكن غرس المفاهيم الاجتماعية والاقتصـــادية، مثل: مفهوم العمل الحر وأثره على البطالة، من خلال العديد من المقررات الدراســية بمختلف أنواعها دون تخصــيص مقرر معين، كما تهتم المقررات الدراسية بمفاهيم العمل الحر وريادة الأعمال والمشروعات الصـغيرة، ويجب أن تؤدي المناهج

الجامعية دوراً فعالاً في ترسـيخ مفهوم وثقافة العمل الحر لطلبة الجامعات؛ للتعرف على سـوق العمل ومتطلباته والمشكلات التي تتعلق بالعمل الحر.

وتوضـح الجامعة خطة تفصيلية لسير الطلبة عليها، من خلال تقديم مقررات دراسية علمية تخدم مجال العمل الحر، وتتناسـب مع متطلبات سـوق العمل، وتحديات التطور التكنولوجي الهائل والمسـتمر، وتقوم الجامعة بمراجعة وتطوير المناهج والخطط المقررة للطلبة، ويتم تحديثها وتعديلها بما يتناسـب مع سـوق العمل والفرص العمل المتاحة؛ نظراً لأن مجال العمل الحر هو مجال حديث ومتطور يبث الأمل في نفوس الطلبة، وفي العديد من المجالات والتخصصات الجامعية، ويتيح لهم فرص عمل (شعشاعة، 2021: 36).

ويرى الباحثان أنه زاد الاهتمام في تطوير المقررات الدراسـية، وإدخال فكرة العمل الحر في المنهج الدراسي في الآونة الأخيرة، نظراً لما حدث من تطورات علمية وتقنية هائلة في كافة المجالات.

فالمقررات الدراسية هي مواد تدريسية يتم تدرسيها حسب الخطة الدراسية لكل تخصص أو لكل كلية، سواء نظرياً أو عملياً تحت إشراف الأستاذ الجامعي، وللمقررات الدراسية التي تهتم بالعمل الحر أهمية كبيرة، ومنها ما يلي:

1. تمكن الطلبة من التعرف على العمل الحر وأهميته وإيجابياته، وأثره في الحد من البطالة؛ مما يجعلهم يدخلون في سوق العمل الحر بكفاءة وقوة.
2. تعزز لدى الطلبة مفهوم الاستقلالية والاكتفاء الذاتي، فتمكنه من أن يكون مسؤولاً عن نفسه، وعن إنتاجه، وعن أدائه، ومراقبة أعماله، وتحمل العواقب الناتجة، فالأمر برمته عائدٌ إليه.
3. تُكْسِبُ الطلبةَ القدرةَ على التعامل مع مختلف العملاء في مختلف المجالات والأماكن.
4. تتميز المقررات الدراسـية بتقديم فرصـة كبيرة جداً للطلبة في اكتسـاب الخبرات اللازمة التي تعمل على تهيئتهم للدخول إلى عالم العمل الحر، وهذا يُتيح فرصـة أكبر للطلبة أثناء الدراسـة، فيمكنهم العمل مقابل الحصول على المال والخبرة اللازمة، والتي تفيدهم بعد ذلك.
5. تثير المقررات الدراسية شغف الطلاب وحبهم للتعلم، حول ثقافة العمل الحر، ومتطلباته من خلال المعلم.

البعد الثالث/ دور الأنشطة الطلابية واللامنهجية:

تهدف الأنشـطة الطلابية واللامنهجية إلى انخراط الطلبة في المجتمع المحلي، وتوجيههم إلى الاندماج في سـوق العمل، وتغرس قيمة العمل في أنفسـهم، وتعمل على تعزيز التواصـل بين الطلبة والمعلمين، وتوفر لهم فرص التعرف على متطلبات سـوق العمل، وتزويدهم بتجارب سـابقة وناجحة في سـوق العمل (الأضـم، 2020: 49).

وتعد الأنشطة الطلابية واللامنهجية من أهم الفعاليات التي تقام داخل الجامعة، فلها دور هام في تعزيز فكرة العمل الحر، وتوجيههم نحو العمل الحر، وتغيير قناعاتهم تجاه الوظائف التقليدية، وتحديداً في تخصـصـات الهندسـة واللغة الإنجليزية وغيرها من التخصـصـات، التي يمكن العمل بها عن بُعد. وتعد ورش العمل واللقاءات مع ذوي الاختصـاص، وقصـص النجاح، والمؤتمرات العلمية، ومسـابقات التفكير والإبداع أمثلة على الأنشـطة الطلابية واللامنهجية، وتسـهم هذه الأنشـطة في نشـر المعرفة حول مفهوم العمل الحر وآخر التطورات في مجال العمل الحر، كما تشجع على الإبداع وتحفزهم للعمل بجد وكفاءة، وتتنوع الأنشطة الطلابية واللامنهجية في مجال العمل الحر (شعشاعة: 2020: 33).

ومما لا ريب فيه، أن الأنشـطة الطلابية تُعَدُّ عنصـراً مهماً، ولها دور فعال في بناء شـخصـية الطالب، واكتشاف مهاراته ومواهبه وتنميتها، بما يتناسب مع سوق العمل، وخاصة في مجال العمل الحر (عن بُعد)، مما

يساعدهم في توظيف طاقاتهم؛ للحصول على فرص عمل، والشعور بكيانهم الاجتماعي، كما تؤدي الأنشطة الطلابية واللامنهجية التي تتعلق في العمل الحر ومتطلباته، إلى تنمية شخصية الطلاب، ومساعدتهم على اكتساب الخبرات والمهارات التي يحتاجونها.

7.1.3 علاقة الدور المعرفي للجامعات بالعمل الحر:

يشير عقل (2003: 182) إلى أن دور الجامعة المعرفي أساسه التدريس، الذي يقوم بنقل مشاركة المعرفة والوعي اتجاه العمل الحر ونشرها بين الطلاب، وأيضاً البحث العلمي الذي يقوم بزيادة المعلومات حول العمل الحر وإيجابياته لدى الطلاب.

ويرى الباحثان أن العمل الحر يعد أحد الحلول الممكنة الذي يوفر فرص عمل للطلاب، سواء قبل أم بعد التخرج، ويعد الشباب هم الحاضر والمستقبل والثروة الحقيقية لكل مجتمع؛ لذا يتوجب على الجامعات تأهيل الطلاب تأهيلاً يكفي بما يلزم في أي مجال من المجالات؛ للحد من مشكلة البطالة، وفيما يتعلق بالدور المعرفي للجامعات، تقدم الجامعة المعلومات الكافية للطلاب؛ من أجل صقل شخصيتهم، وتجعلهم قادرين على التواصل مع العملاء، والتسويق لخدماتهم ومهاراتهم بشكل أفضل، فتقوم الجامعة بتخصيص أنشطة تربوية وتعليمية تكسبهم مهارات عديدة، وتطورهم في مجالات معينة، مثل: (الترجمة، والبرمجة، والتصميم، وغيرها)، بما يتناسب مع متطلبات وشروط العمل في شركات القطاع الخاص، والدخول إلى سوق العمل.

كما يستنتج الباحثان أن الجامعات يمكن أن توفر للطلبة معلومات حول العمل الحر ومنصاته، والمهارات التي يحتاجها الطالب؛ كي ينتج أعمالاً مميزة ترضي العملاء؛ من أجل تحقيق عائد مالي، كما لها دور بنقل المعلومات الكافية للطلبة تمكنهم من مواجهة المشكلات مع العمل والعملاء، تجعلهم أكثر إنتاجية وكفاءة وتميز، ويقدم الأستاذ الجامعي خدمات استشارية للطلاب ومساعدتهم؛ ليكونوا أكثر إبداعاً، كما تحثهم على خوض تجربة العمل الحر في أي مجال لديهم القدرة على تعلم مهاراته وتنميتها، مثل: مهارات الحاسوب، والتكنووجيا، ومهارات اللغة الإنجليزية وغيرها.

7.2 مفهوم العمل الحر:

يعد العمل الحر أحد الحلول لمواجهة ظاهرة البطالة للشباب؛ وذلك لعدم قدرة الدولة على توظيف جميع المواطنين الذين يرغبون بالعمل، وهذا يتطلب خلق شراكات مع القطاعات الأخرى، إن للقطاع الخاص دوراً فعالاً في مساعدة الشباب؛ لإنشاء مشاريع خاصة بهم، ويقع على عاتقه العمل لمصلحة المجتمع ككل؛ وذلك من خلال توفير قروض لازمة للشباب تساعدهم للبدء بالعمل، وكذلك هو ذو دور مؤثر في رفع مستوى معرفة الشباب بالعمل الحر (الأسمري، 2011: 9).

ومما لا ريب فيه أنه هناك عدة عوامل تساعد في تنمية ثقافة العمل الحر لطلبة الجامعات، وهي كالآتي: توعية الطلبة بثقافة العمل الحر، وإكسابهم المتطلبات والمهارات اللازمة؛ للحصول على فرص عمل، ونشر ثقافة العمل الحر بين الطلبة، من خلال الندوات التدريبية، ومن خلال المقررات الدراسية والأنشطة اللامنهجية (رشوان، 2018: 192).

لقد زادت أهمية العمل عن بُعدٍ، وازداد الاهتمام به نتيجة متطلبات العمل، وزيادة عدد الخريجين؛ لذا اهتمت الدول المتقدمة في هذا النوع من الأعمال بما يحقق مصالح السوق وأرباب العمل، والذي له تأثير على العاملين وعلى المجتمع أكمله. كما أنه زاد الاهتمام بهذا المجال بعد التقدم الهائل في وسائل التكنولوجيا والاتصالات، الذي أدى إلى تطور سريع إلى فكرة العمل عن بعدٍ (نجم، 2018: 38– 39).

ويحقق العمل الحر اكتفاء للفرد، ويسد احتياجاته المادية، كي لا يصبح عالة على المجتمع؛ لذا يعد العمل الحر مصدر رزق للأفراد، كما أنه يوفر للفرد مكانة اجتماعية تزداد رفعتها بزيادة إنتاجية الفرد نحو مجتمعه، وبقيمة ما يقدمه من خدمات لسد حاجات أبناء المجتمع (أبو الخير، 2013: 13). ويعد العمل الحر مصدراً رخيصاً لخلق فرص عمل جديدة للأفراد، ويخلق مهارات إدارية وفنية محلية، والحد من مشكلة البطالة، كما يعد العمل الحر الاستخدام الأمثل لرأس المال الوطني، مما يسهم في التنمية الاقتصادية (عبد الرازق، 2019: 103).

ويعد مفهوم العمل الحر من المفاهيم الحديثة التي لها أثر واضح في توفير فرص عمل للشباب، والحد من البطالة، ومن ثم يسهم في تحقيق التنمية الاقتصادية للمجتمعات. وقد اختلفت وجهات نظر المؤلفين والباحثين، حول مفهوم العمل الحر من ناحية الصياغة، واتفقت من ناحية المعنى، ويستعرض الباحثان من خلال الجدول نوعين من التعريفات حسب التالي:

جدول 1 تعريف العمل الحر

م	المؤلف	التعريف
.1	(أبو الخير، 2017: 10)	"هو أي عمل ربحي ينجزه الشخص لصالح جهة معينة، ويخضع لها مؤقتاً، وينتهي بمجرد انتهاء العمل الموكل إليه واستلام مبلغ مالي".
.2	(خليفة، 2018 :12)	"عمل مختلف عن الوظائف التقليدية التي ترتبط بشروط معينة، حيث ينجز الفريلانسر المهام؛ لينال رضا العميل، ويمثل العمل الحر عدة مجالات، مثل: تطوير المواقع والبرمجة والتصوير الفوتوغرافي والترجمة، وغيرها".
.3	(الطهراوي، 2020: 11)	"نموذج من نماذج التشغيل الذاتي الذي يستخدمه أصحاب الخبرات العالية؛ لتحقيق عائد مادي ويعتمد على المهارات والمهام التي يقوم بها الفرد، خلال عقد العمل أو الخدمة مع الزبون، وغير مرتبط بزمن".
.4	(شعشاعة، 2021: 23)	"هو العمل الذي يقوم به الشخص، ويسلمه من خلال الإنترنت ويمكن أن يكون الارتباط دائماً أو مؤقتاً مع الجهة المستفيدة، ويكون متفقاً عليه مسبقاً، من حيث المواصفات والتكلفة ومدة العمل والشروط ان وجدت".
.5	(أبو الريش، 2021: 10)	"عمل لا يرتبط بمكان رسمي ومحدد، ويكون العمل عبر اتصال عن طريق الإنترنت، بدلاً من ذهاب العامل بنفسه إلى مكان العمل".

ومن ذلك يتضح للباحثيْن أن هناك اتفاقاً على أن العمل الحر هو:

- عمل يحقق فائدة ربحية (عائد مادي) للشخص العامل.
- عمل عبر الإنترنت عبر جهاز حاسوب أو محمول.
- عمل يوظف فيه الشخص مهاراته ومواهبه.

لذا يمكن تعريفه إجرائياً كما يلي: هو عمل ربحي قائم على توظيف الفرد لمهاراته وتقديم الخدمات للعملاء، من خلال التشبيك مع الشركات أو العملاء، ضمن عقود دائمة أو مؤقتة عبر منصات العمل الحر في العديد من

المجالات، وتسليم العمل في الوقت المتفق عليه ويتم التواصل مع العملاء عن بعد؛ بهدف إرضاء العميل وتحقيق عائد مالي.

7.2.1 واقع العمل الحر في المحافظات الجنوبية الفلسطينية:

انتشر العمل الحر في الوقت الحالي بصورة كبيرة وواسعة، وخاصةً في وطننا العربي وبعد انتشار العديد من المنصات العربية، مثل: مستقل، وخمسات وأريد وغيرها. وساعد في تخفيف نسبة البطالة وخلق فرص عمل للأفراد. أما بالنسبة لقطاع غزة، بدأ العمل الحر بالانتشار بشكل فردي بين الخريجين، ثم تطور وبدأ بشكل جماعي، ومن ثم إلى إنشاء شركات توظف لديها أشخاص يعملون عن بعد، ويتم إنجاز العمل محلياً ويتم تسليمه عبر الإنترنت لشركات وأشخاص خارج القطاع.

وظهرت خلال السنوات الأخيرة العديد من المبادرات والجمعيات الريادية الهادفة إلى لنشر ثقافة العمل الحر بين الشباب والخريجين في قطاع غزة، وقد لقيت هذه المبادرات صدىً جيداً بين فئات المجتمع، كما كان لها تأثيرٌ إيجابيٌّ في حث الشباب على انتهاج مسلك العمل الحر؛ ليصبح مصدر الدخل الأساسي لهم (أبو الخير، 2017: 17).

وبحسب الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني أظهرت النتائج الأساسية لمسح القوى العاملة للربع الأول دورة (كانون ثاني– آذار، 2022)، أن 75% من العاملين هم من المستخدمين بأجر، مقابل 21% يعملون لحسابهم الخاص وأرباب عمل، و4% يعملون أعضاء أسرة غير مدفوعي الأجر.

وبالنسبة للجامعات في قطاع غزة، فقد بدأت بعض الجامعات بأخذ دورها حول إمكانية توفير فرص عمل للشباب، عن طريق حاضنات الأعمال التي تحتضن وتمول أفكار ومشاريع الشباب؛ لتنمية المشاريع، وجعلها مصدراً للدخل لهم، وفي هذا الصدد تبرز حاضنة الجامعة الإسلامية كرائدة في مجال احتضان أفكار ومشاريع الشباب، وساهمت في دعم العديد من المشاريع الريادية، وتدريب عدد كبير من الخريجين والأشخاص الطموحين لبناء مشاريعهم. وتمكنت الجامعة بمركزها المجتمعي من جلب العديد من التمويلات لإطلاق المشاريع التنموية والتشغيلية، مثل: مشروع "مبادرون" والذي ينظم سنوياً منذ عام 2010 بالشراكة مع النقابة الفلسطينية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات (PICTA) ويهدف لاحتضان المشاريع الشبابية الريادية وتمويلها، وكذلك برنامج "بذرة" لتمكين المشاريع الناشئة والصغيرة، وممول عن طريق برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، مع حاضنة الأعمال والتكنولوجيا في الجامعة الإسلامية والبنك الإسلامي للتنمية، وهذا البرنامج مَعْنيٌّ بالقطاع الصناعي المحلي، وذلك عن طريق توفير الدعم المالي والفني؛ من أجل تحقيق استدامة اقتصادية لأصحاب هذه المشاريع، والمساهمة في تنمية الاقتصاد المحلي بواسطة المشاريع الريادية الصغيرة (أبو الخير، 2017: 17).

كما أكد شقليه (2022: مقابلة شخصية) بأن العمل الحر يحظى بمكانة رائعة في قطاع غزة، وتم توفير 5000 فرصة عمل في آخر ثلاث سنوات، أي ما يقارب 100 ألف دولار أمريكي، فلقد حقق ازدهاراً جيداً، وخفف من آثار مشكلة البطالة، وساعد الكثير من الأشخاص الذين يعملون بشكل فردي في بناء شركات خاصة بهم، وهم يديرونها بكل مسؤوليتهم؛ وذلك لأن العالم يتجه نحو الرقمنة، وبسبب التطور، وقام في عام 2020 في إنشاء استبانة واستجاب 900 شخص من قطاع غزة و39 شخصاً فقط من الضفة الغربية؛ لقلة وجود المستقلين أو لقلة التشجيع للانضمام إلى العمل الحر.

8. الدراسات السابقة:

8.1 الدراسات التي ربطت بين المتغير المستقل والمتغير التابع:

1. **دراسة (شعشاعة، 2021)** هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الجامعات وتقييمه، وأثره في تعزيز العمل الحر من خلال دراسة تطبيقية على الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة، وهي: (الجامعة الإسلامية، وجامعة الأزهر، وجامعة الأقصى، وجامعة القدس المفتوحة)، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى دور الجامعات في تعزيز العمل الحر بأبعاده المتمثلة في (التدريب والتأهيل، والأنشطة اللامنهجية، وتطوير المناهج، وبيئة العمل) جاء بدرجة متوسطة وبوزن نسبي بلغ (63.67%)، فيما جاء مستوى تعزيز العمل الحر عالياً بوزن نسبي بلغ (80.93%)، وأظهرت الدراسة أن هناك جهوداً مبذولة من قبل الجامعات، لكنها غير كافية خصوصاً فيما يتعلق بتوفير بيئة عمل مناسبة للعمل الحر.
2. **دراسة (رشوان، 2018):** هدفت الدراسة إلى التعرف على دور جامعة أسيوط فرع الوادي الجديد في تنمية ثقافة العمل الحر، لدى طلابها؛ من أجل حل مشكلة البطالة. وتكون مجتمع الدراسة من طلبة الفرقة الرابعة بكليات فرع الجامعة بالوادي الجديد، وتوصلت الدراسة إلى وجود قصور في دور كل من المقررات الدراسية، والأستاذ الجامعي، والأنشطة الطلابية في تنمية ثقافة العمل الحر لدى الطلبة، وقلة توجه الطلبة نحو العمل الحر يرجع إلى ضعف التدريب، وعجز جهات الاختصاص ووسائل الإعلام عن نشر ثقافة العمل الحر.

8.2 الدراسات المتعلقة بالمتغير المستقل (الدور المعرفي للجامعات):

3. **دراسة (الأضم، 2020):** هدفت الدراسة إلى وضع تصور مقترح؛ لتطوير دور الجامعات الفلسطينية في الإرشاد الوظيفي لطلبتها، على ضوء متطلبات سوق العمل، وتكوّن مجتمع الدراسة من جميع طلبة المستوى الرابع موزعين على ثلاث جامعات فلسطينية في محافظات غزة، وهي: (الإسلامية، والأقصى، وفلسطين)، والبالغ عددهم (6950) طالباً وطالبة، وتم اختيار عينة عشوائية طبقية عددها (364) طالباً وطالبة من هذه الجامعات، وقد توصلت الدراسة إلى أن دور الجامعات الفلسطينية في الإرشاد الوظيفي لطلبتها في ضوء متطلبات سوق العمل جاء بدرجة متوسطة، وحصل مجال الأنشطة الطلابية على المرتبة الأولى بدرجة متوسطة، ويلي ذلك عضو هيئة التدريس حصل على المرتبة الثانية بدرجة متوسطة، تلي ذلك المناهج التدريسية، حصلت على المرتبة الثالثة بدرجة متوسطة، تلي ذلك الإدارة الجامعية، وحصلت على المرتبة الأخيرة بدرجة متوسطة.
4. **دراسة (الصوالحي، 2019):** هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الجامعات الفلسطينية في مواءمة مخرجات التعليم، واحتياجات سوق العمل في قطاع غزة، وتكونت عينة الدراسة من (349) مفردةً منهم (214) من الطلبة الخريجين و(95) من الأكاديميين و(40) من أصحاب العمل، وتوصلت الدراسة إلى وجود ضعف في عمليات المتابعة للخريجين في سوق العمل، مما يتطلب من الجامعة بذل المزيد من الجهود لمتابعة خريجيها، والمشكلات التي تواجههم في سوق العمل، ويرى أفراد العينة أن ما تقوم به الجامعات غير كافٍ.
5. **دراسة (عبود، 2021):** هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الجامعة في خدمة المجتمع، وتكونت عينة الدراسة من (100) فردٍ من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية في الجامعة المستنصرية في العراق، وقد توصلت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية، بين النمو المعرفي ودور الجامعة في خدمة المجتمع، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التقدم المجتمعي ودور الجامعة في خدمة المجتمع.

6. **دراسة (عيسى، 2020):** هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الجامعات كمتغير وسيط، بين اتجاهات الطلاب الخريجين وريادة الأعمال، لدى طلاب كلية إدارة الأعمال بجامعة الطائف، واتجاهات الطلاب الخريجين نحو دور الجامعات وريادة الأعمال. وطبقت الدراسة على عينة تكونت من (360) طالباً وطالبة من الطلاب الخريجين بكلية إدارة الأعمال بجامعة الطائف، وأظهرت النتائج وجود تأثير معنوي ذات دلالة إحصائية لاتجاهات الطلاب الخريجين على أبعاد دور الجامعات بجامعة الطائف، ووجود تأثير معنوي ذات دلالة إحصائية لأبعاد دور الجامعات على ريادة الأعمال بجامعة الطائف.

8.3 الدراسات المتعلقة بالمتغير التابع (نجاح العمل الحر):

7. **دراسة (أبو الريش، 2021):** هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر الذكاء العاطفي على العمل الحر وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية في قطاع غزة. وتكون مجتمع الدراسة من العاملين في مجال العمل الحر عبر الإنترنت في قطاع غزة، ونظراً لعدم معرفة حجم مجتمع الدراسة بالضبط، استخدمت الباحثة العينة القصدية (الغرضية) وتكونت عينة الدراسة من 361 مفردةً، وتوصلت الدراسة إلى أن العاملين في مجال العمل الحر في قطاع غزة يتمتعون بدرجة مرتفعة من الذكاء العاطفي بوزن نسبي قدره 83.94%، كما حصلت جميع فقرات العمل الحر من قبل أفراد مجتمع الدراسة على وزن نسبي قدره 82.95%، مما يدل على وجود نسبة من مستوى العمل الحر، لدى العاملين في هذا المجال في قطاع غزة بدرجة مرتفعة جداً.
8. **دراسة (الطهراوي، 2020):** هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر بناء مهارات العمل الحر في رفع الميزة التنافسية، من خلال دراسة تطبيقية على رياديي حاضنة الأعمال بيكتي، وتكون مجتمع الدراسة من ريادي حاضنة الأعمال بيكتي، والبالغ عددهم (500) ريادي، وتوصلت الدراسة إلى إظهار أثر مهارات العمل على رفع الميزة التنافسية لرياديي الأعمال، من خلال أثر برامج العمل الحر التي تشمل التدخلات في تحسين المهارات الفنية.
9. **دراسة (أبو دية، 2020):** هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر السمات الشخصية في توفير فرصة عمل عن بعد، لدى رواد العمل الحر العاملين في حاضنات الأعمال بقطاع غزة: حاضنة الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية، وحاضنة سكاي جيكس، والحاضنة الفلسطينية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وحاضنة الأعمال والتكنولوجيا بالجامعة الإسلامية، وتم استخدام العينة القصدية، وذلك بتوزيع (292) استبانة على مجتمع الدراسة، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية، بين السمات الشخصية وتوفير فرصة عمل عن بعد، وأوضحت النتائج أن السمات الشخصية تؤثر في توفير فرصة عمل عن بعد، لدى رواد العمل الحر في حاضنات الأعمال بقطاع غزة.
10. **دراسة (Veijola. 2021):** هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين هوية ريادة الأعمال بين المستقلين ومنصات العمل الحر عبر الإنترنت. واستخدم الباحث المقابلات كأداة للدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى أنه يؤثر عمل المستقل على هوية ريادة الأعمال، وقد يدفعُ بعضُ المهنِ الشخصَ إلى العمل الحر؛ لأنه أفضل طريقة عمل في مجاله، كما أظهرت أن المنصات سهلة الاستخدام نسبياً من قبل الأفراد، ويمكن أن تكون نقطة انطلاق جيدة للشخص الذي يرغب في تجربة العمل الحر، ولكنه لا يقفز إلى ريادة الأعمال بعد، ومن ثم تُظهر هذه الدراسة أن رواد الأعمال يمكنهم بدء حياتهم المهنية دون مخاطر أكبر على منصة عبر الإنترنت. ومع ذلك، في البداية، من المهم الحفاظ على مستوى السعر منخفضاً؛ لكسب العملاء وتنمية السمعة.

11.دراسة (Dunn and others. 2020) هدفت الدراسة إلى دراسة السوق حول التغييرات في الوظائف المقدمة، عبر منصات العمل عبر الإنترنت وتسليط الضوء على كيفية استجابة المستقلين؛ لوجود فيروس كورونا المستجد. وقد توصلت الدراسة إلى أن مرونة العمل آخذة في التضاؤل، فإن المستقلين يشعرون باليأس، ومن خلال الجمع بين بيانات مستوى السوق وبيانات المقابلة التي تم إجرائها، تظهر البيانات أنه نتجت تغييرات سريعة في أسواق العمل عبر الإنترنت أثناء جائحة كورونا، وهذه التغييرات السريعة تعيد تشكيل الوسائل التي يعمل بها العاملون المستقلون الذين يبحثون عن عمل عبر الإنترنت, كما أظهرت النتائج أن المرونة في متابعة العمل مقيدة بالتغييرات التي تحدث للأفراد ولجداولهم الزمنية، حيث أثرت جائحة كورونا تأثيراً سلبياً على اقتصاد الولايات المتحدة الأمريكية وهو ما يُسمى بالصدمة الاقتصادية.

9. الفجوة البحثية:

- **الفجوة المعرفية:** تنوعت الدراسات التي تناولت الدور المعرفي للجامعات في دراسة العلاقة والأثر بعوامل كثيرة، منها: المسؤولية الاجتماعية، وفاعلية البرامج الخاصة في الخريجين، وتفعيل أخلاقيات المهنة، كذلك تعددت الدراسات التي تناولت موضوع نجاح العمل الحر، وتم ربطه بعدة متغيرات، منها: الذكاء العاطفي، والأمن الاجتماعي، وآليات ريادة الأعمال، لكن من خلال الاطلاع على الأبحاث المحلية والعربية، لم يتم تناول الأثر أو العلاقة بين الدور المعرفي للجامعات والعمل الحر في الدراسات السابقة.
- **الفجوة المكانية:** لم يجد الباحثان أية دراسة بالمتغيرات نفسها طبقت على صعيد شركات القطاع الخاص، ويظن الباحثان أنها الدراسة المحلية الأولى التي تربط المتغيرين ببعضهما. حيث اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات المحلية والعربية في بيئة التطبيق، وكانت دراسة (الطهراوي، 2020) على ريادي حاضنة الأعمال بيكيتي، ودراسة (أبو الريش، 2021) على العاملين عبر الإنترنت بشكل حر في قطاع غزة.

10. منهجية الدراسة:

منهج الدراسة: وفقاً لطبيعة الدراسة الحالية، ومشكلتها، وتساؤلاتها، اعتمد الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، "والذي يتناول دراسة أحداث وظواهر وممارسات قائمة موجودة للدراسة والقياس كما هي، دون تدخل الباحثان في مجرياتها، ويستطيع الباحثان أن تتفاعل معها مباشرة" (الأغا، 2000: 43).

مجتمع وعينة الدراسة: تمثل مجتمع الدراسة من جميع العاملين في الشركات الخاصة العاملة عن بعد في المحافظات الجنوبية، والبالغ عددهم (372) موظفاً، والجدول رقم (2) يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب الشركات المبحوثة، وواجه الباحثان صعوبة في حصر جميع مجتمع الدراسة؛ وذلك بسبب عدم وجود إحصائية رسمية بعدد العاملين عن بعد، كما أنه لا توجد هيئة رسمية تجمع العاملين عن بعد تحت مظلة واحدة، وحيث لا يوجد لدى هذه الشركات أية بيانات أو معلومات لدى وزارة الاقتصاد الفلسطينية؛ لذا تم اختيار الشركات الموضحة أدناه كمجتمع للدراسة، علماً أنه يوجد العديد من الشركات التي لم يتم الوصول إليها.

جدول 2 توزيع مجتمع الدراسة حسب أسماء الشركات

م	اسم الشركـــة	عدد العاملين	م	اسم الشركـــة	عدد العاملين
.1	اعمل بلا حدود	120	.7	مايسلتون تيك	4
.2	هكسا	16	.8	هوية	20
.3	تيك زون	7	.9	سياق	8
.4	جازا جوز جلوبال	25	.10	بصمة	18

.5	SpaceTool TV	10	.11	المنارة	35
.6	يونت ون	100	.12	آيستوريا	9
	المجمــوع	**372**			

عينة الدراسة: بلغت العينة الكلية (189) موظفاً من الشركات الخاصة العاملة عن بعد بالمحافظات الجنوبية من كلا الجنسين، يمثلون ما يقارب من نسبة (50.8%) من المجتمع الكلي للدراسة، وقد تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة بنسبة استرداد بلغت (92.5%)، وكان عدد الاستبانات المستردة (162) منها (150) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي.

أداة الدراسة: استخدمت الدراسة أداة الاستبانة؛ لتحقيق أهداف الدراسة ولجمع المزيد من البيانات والمعلومات والحقائق المتعلقة بموضوع الدراسة، وقام الباحثان ببناء أداة الدراسة: (استبانة الدور المعرفي للجامعات، واستبانة نجاح العمل الحر) وتم تطبيقها على عينة الدراسة.

صدق أداة الدراسة: تم التأكد من صدق الاستبانة من خلال الأساليب التالية:

1. **صدق المحكمين:** حيث تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين تألفت من (10) متخصصين في إدارة الأعمال والإحصاء، وتم التحقق من الصياغة اللغوية، كذلك وضوح العبارات ومدى دلالتها وفهمها لما وضعت لقياسه، ومدى انسجامها مع البعد الذي تنتمي له، وقام الباحثان بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء المقترحات المقدمة، وبذلك خرج الاستبيان في صورته النهائية.
2. **صدق المقياس:** وتم احتسابه من خلال الاتساق الداخلي والصدق البنائي، حيث أشار الاتساق الداخلي إلى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المجال الذي تنتمي له، وتم احتسابه من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للمجال نفسه. أم الصدق البنائي فيقيس مدى تحقق الهدف الذي تريد الأداة الوصول إليها، ويبيّن مدى ارتباط كل مجال من مجالات الدراسة الكلية لفقرات الاستبانة، وقد تبين أن جميع معاملات الارتباط في جميع مجالات الاستبانة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ وبذلك تعتبر جميع مجالات الاستبانة صادقه لما وضعت لقياسه.
3. **ثبات أداة الدراسة:** وقد قام الباحثان بحساب ثبات الأداة من خلال طريقتين، وهما: طريقة التجزئة النصفية: (Split-half method)، وطريقة ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha)، كما هو مبين في الجدول رقم (3).

جدول 3 معامل الثبات وفقاً للاستبانة باستخدام طريقتي التجزئة النصفية وألفا كرونباخ

الأبعاد	عدد الفقرات	طريقة التجزئة النصفية		طريقة ألفا كرونباخ
		الارتباط قبل التعديل	معامل الثبات	معامل ألفا
البعد الأول: دور الأستاذ الجامعي.	7	0.835	0.910	0.932
البعد الثاني: دور المقررات والمساقات الدراسية.	7	0.837	0.911	0.946
البعد الثالث: دور الأنشطة الطلابية واللامنهجية.	7	0.739	0.850	0.840
الدرجة الكلية لمتغير الدور المعرفي.	21	0.851	0.920	0.964
الدرجة الكلية لمتغير نجاح العمل الحر.	17	0.690	0.817	0.929

بينت النتائج أن قيم معامل الثبات بطريقة التجزئة النصـــفية للدرجة الكلية لاســـتبانة الدور المعرفي للجامعات (0.920)، وهي قيمة مرتفعة، وقيمة معامل ألفا كرونباخ للدرجة الكلية للاســـتبانة (0.964)، وهي قيمة مرتفعة، ويتضــح أن الأداة تتســم بدرجة عالية من الصــدق والثبات؛ مما يدل على الوثوق بهذه الاســتبانة لتطبيقها على العينة الكلية.

أما بالنســبة للدرجة الكلية لاســتبانة العمل الحر، فكانت قيم معامل الثبات بطريقة التجزئة النصــفية للدرجة الكلية للاســـتبانة (0.817)، وهي قيمة مرتفعة، وقيمة معمل ألفا كرونباخ للدرجة الكلية للاســـتبانة (0.929)، وهي قيمة مرتفعة، ويتضــح أن الأداة تتســم بدرجة عالية من الصــدق والثبات أيضــاً؛ مما يدل على الوثوق بهذه الاستبانة لتطبيقها على العينة الكلية.

نتائج الدراسة الميدانية

أولاً/ الوصف الإحصائي لعينة الدراسة

جدول 4 توزيع أفراد العينة لفئات الدراسة حسب المتغيرات الديموغرافية

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة %
النوع الاجتماعي	ذكر	70	46.7
	أنثى	80	53.3
المجموع		150	100
الفئة العمرية	من 20 إلى أقل من 25 عاماً	95	63.3
	من 25 إلى أقل من 30 عاماً	26	17.4
	من 30 إلى أقل من 35 عاماً	20	13.3
	35 عاماً فأكثر	9	6
المجموع		150	100
المؤهل العلمي	دبلوم	11	7.3
	بكالوريوس	118	78.7
	دراسات عليا	21	14
المجموع		150	100
الخبرة العملية في ممارسة العمل الحر	أقل من سنة	74	49.3
	من سنة إلى أقل من 3 سنوات	41	27.3
	من 3 سنوات إلى أقل من 5 سنوات	17	11.4
	5 سنوات فأكثر	18	12
المجموع		150	100
التخصص الجامعي	اللغة الإنجليزية	24	16
	الهندسة	20	13.3
	تكنولوجيا المعلومات	43	28.7
	العلوم المالية والإدارية	28	18.7

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة %
	تخصص آخر	35	23.3
المجموع		150	100

نتائج الدراسة وتفسيرها:

- **تحليل وتفسير فقرات المتغير المستقل (الدور المعرفي للجامعات):**

جدول 6 نتائج تحليل فقرات محور (الدور المعرفي للجامعات)

م	الأبعـاد	عدد الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي(%)	الترتيب
1	**البعد الأول: دور الأستاذ الجامعي.**	7	5.14	2.19	51.42	2
2	**البعد الثاني: دور المقررات والمساقات الدراسية.**	7	4.86	2.09	48.62	3
3	**البعد الثالث: دور الأنشطة. الطلابية واللامنهجية.**	7	5.42	2.04	54.23	1
	الدرجة الكلية للاستبانة.	**21**	**5.14**	**1.96**	**51.42**	

يتبين من الجدول رقم (6) أن: تقدير عينة الدراسة لدرجة توافر أبعاد الدور المعرفي للجامعات في شركات القطاع الخاص في المحافظات الجنوبية، حصل على وزن نسبي (51.42%)، ومستوى المعنوية أقل من 0.05، بمعنى أن أفراد المجتمع لا يوافقون على محتواها، أي أن درجة توافر أبعاد الدور المعرفي للجامعات في شركات القطاع الخاص في المحافظات الجنوبية، من وجهة نظر المبحوثين ضعيفة.

وحصل بعد الأنشطة الطلابية واللامنهجية على الترتيب الأول بوزن نسبي (54.23%) بنسبة ضعيفة، وهذا يرجع إلى قلة تنفيذ أنشطة طلابية في الجامعات تسهم في تعزيز العمل الحر، والتعرف عليه وعلى متطلباته، بالإضافة إلى قلة تنفيذ دورات تدريبية لتنمية مهارات العمل الحر لدى الطلبة في الجامعات، واتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة. (رشوان، 2018).

وقد حصل بعد الأستاذ الجامعي على الترتيب الثاني بوزن نسبي (51.42%)، وكانت الدرجة ضعيفة. ويعود ذلك إلى أن دور الأستاذ الجامعي ينحصر في تدريس محتوى المقررات الدراسية فقط، ويسير حسب الخطة الدراسية المتبعة للتخصص.

بينما حصل بُعد المقررات والمساقات الدراسية على الترتيب الأخير بوزن نسبي (48.62%)، بنسبة ضعيفة جداً. ويعزو الباحثان ذلك إلى ضعف في المناهج والمقررات الدراسية، في نجاح تجربة العمل الحر لدى طلبة الجامعات، وضعف التطرق لمواضيع العمل الحر وأهميته في الجامعات، وتركيز المقررات الدراسية بشكل كبير على الموضوعات العلمية التي تخص كل كلية، والتركيز بشكل قليل على الحث على الدخول لمجال العمل الحر، وضعف في الخطط الدراسية في الكليات وعدم تطويرها أو تحديثها. اتفقت النتيجة مع نتائج دراسة (رشوان، 2018)، ودراسة (أبو الخير، 2017)، وكان المستوى متوسطاً في دراسة (شعشاعة، 2021).

- **نتائج تحليل فقرات البعد الأول "دور الأستاذ الجامعي":**

جدول 7 نتائج التحليل الاحصائي لفقرات بُعْد "دور الأستاذ الجامعي"

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي (%)	الترتيب
1	يوضح الأستاذ الجامعي مفهوم العمل الحر وكيفية الدخول إلى سوق العمل الحر لاكتساب مهارات التعامل مع الوظائف.	5.02	2.61	50.20	6
2	يسهم الاستاذ الجامعي بتعزيز فكرة العمل الحر لدى الطلبة.	5.18	2.53	51.80	4
3	يشجع الأستاذ الجامعي الطلبة على حضور الندوات التي تهتم بالعمل الحر وتأثيرها على ظاهرة البطالة وانخفاض نسبتها.	5.31	2.30	53.13	2
4	يساعد الأستاذ الجامعي الطلبة على تعلم مهارات العمل والتواصل مع العملاء وتكوين العلاقات.	5.07	2.51	50.73	5
5	يشجع الأستاذ الجامعي الطلبة على التسويق لأنفسهم وخدماتهم ومهاراتهم.	5.38	2.57	53.80	1
6	يرسخ الأستاذ الجامعي ثقافة العمل الحر لدى طلبته ويتابع معرفتهم بمتطلبات العمل الحر.	4.85	2.44	48.47	7
7	يحفز الأستاذ الجامعي الطلبة على إنشاء مشاريع خاصة بعد التخرج أو أثناء الدراسة للحد من البطالة.	5.23	2.59	52.27	3
	الدرجة الكلية لبعد (دور الأستاذ الجامعي)	**5.14**	**1.96**	**51.42**	

يُلاحظ من الجدول السابق أن آراء العينة تراوح معدلها النسبي بين (48.47–53.80)، ومستوى الدلالة لكل فقرة أقل من 0.05، والوزن النسبي لكل فقرة أقل من الوزن النسبي المحايد "60%"، وكانت الدرجة الكلية في جميع الفقرات ضعيفة بمعدل نسبي (51.42)، وحصلت الفقرة (5) والتي تنص على: "يشجع الأستاذ الجامعي الطلبة على التسويق لأنفسهم وخدماتهم ومهاراتهم" على المرتبة الأولى وعلى أعلى قيمة وبوزن نسبي (53.80). ويعزو الباحثان ذلك إلى اعتبار تسويق الفرد لخدماته وسيلة مهمة وأساسية؛ للحصول على فرصة عمل، ومن ثم زيادة الأرباح، فمن خلال التسويق للخدمات والمهارات يتم جذب العملاء، من خلال فهمهم ما تقوم به فيقودهم إلى التواصل معك للبدء بالعمل. بينما حصلت الفقرة (6) والتي تنص على: "يرسخ الأستاذ الجامعي ثقافة العمل الحر لدى طلبته ويتابع معرفتهم بمتطلبات العمل الحر"، على المرتبة الأخيرة وعلى أدنى قيمة بوزن نسبي (48.47). ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى قلة خبرة وخلفية بعض الأساتذة الجامعيين بثقافة العمل الحر ومجالاته ومتطلباته، وخاصة التخصصات العملية، أو انشغال الأستاذ الجامعي في مكان عمله بحيث لا يمتلك الوقت الكافي لتعلم مهارات جديدة أو انشغاله في مهامه الإدارية، بالإضافة إلى التركيز على تدريس ما تحتويه المقررات الدراسية التي تهتم بالتخصص نفسه بسبب ضيق وقته، ويؤكد ذلك النتيجة التي توصلت إليها دراسة (رشوان، 2018)، التي توصلت إلى قصور دور الأستاذ الجامعي في تنمية ثقافة العمل الحر، ويرجع ذلك إلى اهتمام الأستاذ الجامعي بتدريس المقررات الدراسية النظرية والتخصصية، ولا يقوم بعرض مجالات العمل الحر ومتطلبات الدخول إلى سوق العمل الحر خلال المحاضرات.

- **نتائج تحليل فقرات البعد الثاني "دور المقررات والمساقات الدراسية":**

جدول 8 نتائج التحليل الاحصائي لفقرات بُعْد "دور المقررات والمساقات الدراسية "

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي (%)	الترتيب
1	يساعد محتوى المقررات الدراسية على إتاحة الفرص أمام الطلبة للتعرف على مفهوم العمل الحر.	4.83	2.53	48.33	5
2	تهتم المقررات والمساقات الدراسية بإتاحة الفرص أمام الطلبة للتعرف على أثر العمل الحر في الحد من البطالة.	4.93	2.39	49.27	3
3	ترشد المقررات والمساقات الدراسية الطلبة على التعامل مع العملاء وتوجههم.	4.93	2.35	49.33	2
4	تهتم الجامعات بوضع خطط دراسية ومناهج دراسية تدرس العمل الحر ومجالات سوق العمل الحر.	4.87	2.51	48.67	4
5	تساعد الجامعة في تطوير قدرات ومهارات الطلبة من خلال المساقات الدراسية.	5.27	2.55	52.67	1
6	تعمل الجامعة على إضافة جانب عملي للمساقات الخاصة بالعمل عن بعد لتطوير مهارات الطلبة بشكل فعلي.	4.82	2.49	48.20	6
7	تحتوي مكتبة الجامعة على العديد من المصادر لتثقيف الطلبة حول العمل الحر.	4.39	2.57	43.93	7
	الدرجة الكلية لبعد (دور المقررات والمساقات الدراسية)	**4.86**	**2.10**	**48.62**	

يوضح الجدول السابق أن آراء العينة في جميع الفقرات سلبية، ويتراوح معدلها النسبي بين (43.93-52.67)، ومستوى الدلالة لكل فقرة أقل من 0.05، والوزن النسبي لكل فقرة أقل من الوزن النسبي المحايد "60%"، وكانت الدرجة الكلية في جميع الفقرات ضعيفة بمعدل نسبي (48.62)، وحصلت الفقرة (5) والتي تنص على: "تساعد الجامعة في تطوير قدرات ومهارات الطلبة من خلال المساقات الدراسية" على المرتبة الأولى وعلى أعلى قيمة وبوزن نسبي (52.67). ويعزو الباحثان ذلك إلى دور المقررات الدراسية في تطوير قدرات ومهارات الطلبة بشكل عام، ولكن ليست المهارات التي تتطلبها مجالات العمل الحر، مثل: المهارات التقنية الحديثة أو مهارات اللغة الإنجليزية وغيرها، وأيضاً تمكين المقررات الدراسية من معرفة الطالب للمادة التي يدرسها. وقلة وجود مساقات عملية ضمن الخطط الدراسية المقررة لبعض التخصصات؛ بسبب عدم وجود أجهزة كمبيوتر بالقَدْرِ الكافي في مختبرات الحاسوب في الجامعة. بينما جاءت الفقرة (7) والتي تنص على: "تحتوي مكتبة الجامعة على العديد من المصادر لتثقيف الطلبة حول العمل الحر" في المرتبة الأخيرة، وحصلت على أدنى قيمة وبوزن نسبي (43.93). ويفسر الباحثان هذه النتيجة؛ بسبب قلة وعي المسؤولين عن المكتبة بأهمية وجود بحوث وكتب ودراسات وغيرها خاصة بالعمل الحر وتشجعه، إضافةً إلى قلة زيارة الطلبة للمكتبة والبحث حول الكتب التي تخص العمل الحر.

اتفقت نتيجة هذا البُعد مع دراســـة (أبو الخير،2017)، والتي توصـــلت إلى أن المناهج الجامعية لا تلبي احتياجات سوق العمل؛ وذلك نتيجة إلى وجود خلل واضح في الموائمة بين مخرجات مؤسسات التعليم العالي في فلسطين ومتطلبات سوق العمل، بينما اختلفت مع دراسة (شعشاعة، 2021)، حيث كان مستوى تطوير المناهج والمساقات الدراسية لطلبة الجامعات الفلسطينية متوسطاً؛ بسبب قلة المساقات الدراسية التي تتناول جانب العمل الحر، وبلغ الوزن النسبي (59.62).

- **نتائج تحليل فقرات البعد الثالث "دور الأنشطة الطلابية واللامنهجية":**

جدول 9 نتائج التحليل الاحصائي لفقرات بُعْد "دور الأنشطة الطلابية واللامنهجية"

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي (%)	الترتيب
1	تنمي الأنشطة الطلابية واللامنهجية شخصية الطلبة ومهاراتهم في التعامل مع العملاء.	5.89	2.60	58.93	2
2	تقوم الجامعات بعقد دورات تدريبية للتعرف على مجالات العمل الحر.	5.21	2.67	52.13	5
3	تعقد حاضنات الأعمال ورش عمل وندوات لتوعية الطلبة والخريجين بمفهوم ومهارات العمل الحر.	6.41	2.75	64.07	1
4	تحرص الجامعات على عقد مسابقات وأنشطة تشجع على المنافسة بين الطلبة في مجال العمل الحر.	4.59	2.42	45.93	7
5	تؤدي الأنشطة اللامنهجية والدورات التدريبية حول العمل الحر دوراً كافياً في إعداد الطلبة لسوق العمل الحر.	5.77	2.48	57.67	3
6	تستضيف الجامعة ناجحين في مجال العمل الحر لنقل خبراتهم إلى الطلبة.	5.31	2.56	53.07	4
7	تعقد الجامعات اتفاقيات مع شركات القطاع الخاص لتزويد الطلبة بمهارات العمل الحر.	4.79	2.59	47.93	6
الدرجة الكلية لبعد (دور الأنشطة الطلابية واللامنهجية)		**5.42**	**2.04**	**54.23**	

يوضح الجدول السابق أن آراء العينة في جميع الفقرات سلبية، ويتراوح معدله النسبي بين (45.93-64.07)، ومســـتوى الدلالة لكل فقرة أقل من 0.05، والوزن النســـبي لكل فقرة أقل من الوزن النســـبي المحايد (60%)، باستثناء الفقرة (3) حيث كان الوزن النسبي (64.07%) ومستوى المعنوية أكبر من0.05؛ أي أن هناك موافقةً على هذه الفقرة فقط والتي تنص على: "تعقد حاضـــنات الأعمال ورش عمل وندوات لتوعية الطلبة والخريجين بمفهوم ومهارات العمل الحر". ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى حرص حاضـــنات الأعمال على توعية الطلبة والخريجين بمجال العمل الحر، إلى جانب دور حاضـنات الأعمال في نقل المعرفة وتوجيه الطلبة والخريجين إلى سوق العمل الحر.

وجاءت الفقرة (4) والتي تنص على: "تحرص الجامعات على عقد مسابقات وأنشطة تشجع على المنافسة بين الطلبة في مجال العمل الحر" في المرتبة الأخيرة، وحصـــلت على أقل نســـبة. ويعزو الباحثان ذلك إلى قلة إمكانيات الجامعة؛ بسـبب سـوء الوضـع الاقتصـادي نتيجة الحصـار الخانق، وقلة الإمكانيات المالية للمجالس

الطلابية في الجامعات الأهلية والخاصة، والظروف السياسية التي تمنع وجود مجالس طلابية خاصة للأنشطة الطلابية واللامنهجية في الجامعات الحكومية. إضافةً إلى قلة توجيه وخبرة القائمين والمشرفين على الأنشطة الطلابية في الجامعة، وإنشاء بعض الكليات أنشطة خاصة بالتخصص، وليس لها علاقة بالعمل الحر.

وكانت نتيجة بُعد "الأنشطة الطلابية واللامنهجية" في جميع الفقرات سلبية بوزن نسبي (54.23)، واتفقت النتيجة مع دراسة (أبو الخير، 2017) والتي توصلت إلى أن المؤتمرات وورش العمل والندوات عاملاً إيجابياً ومحفزاً للطلبة والخريجين لدخول العمل الحر. بينما اختلفت النتيجة مع دراسة (شعشاعة، 2021)، وجاء مستوى تنفيذ الأنشطة اللامنهجية والتكنولوجية بنسبة متوسطة؛ وذلك لتفاوت الأنشطة التي تقدمها الجامعات.

- **تحليل وتفسير فقرات المتغير التابع (نجاح العمل الحر):**

جدول 10 نتائج تحليل فقرات محور "نجاح العمل الحر"

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي (%)	الترتيب
1	توفر الشركات الخاصة بيئة مناسبة للعمل تساعد في نجاح العمل الحر.	6.40	2.48	64.00	10
2	توفر الشركات الخاصة بيئة عمل مناسبة تعزِّز نجاح الموظف وتحفّزه على التقدّم والإبداع في عمله.	6.59	2.30	65.93	6
3	يحصل الموظف في الشركات الخاصة على مكافآت تساعد في زيادة إنتاجية الموظف اليومية.	6.00	2.47	60.00	15
4	تتميز شركات القطاع الخاص بوجود بيئة تنافسية تشجع على إظهار الموظف أفضل ما لديه من مهارات.	6.51	2.42	65.07	8
5	تعتمد رواتب الشركات الخاصة على الأجدر والأكثر استحقاقاً.	6.30	2.59	63.00	11
6	تلتزم شركات القطاع الخاص بالعقد المبرم مع الموظفين مثل شروط عقد العمل ومعدّل الأجر ومدّة ساعات العمل.	6.24	2.51	62.40	12
7	تراعي الشركات الخاصة احتياجات الموظفين من حيث تصميم المكاتب وتوفر الإنترنت ومكان للطعام.	6.59	2.36	65.93	7
8	تتفاوت أجور الموظفين من شخص لآخر.	7.51	2.24	75.07	2
9	يتميز العمل الحر في الشركات الخاصة بحاجته إلى المهارات أكثر من الشهادات الجامعية.	7.59	2.51	75.87	1
10	توفر الشركات الخاصة تدريبات لتطوير الموظفين في عدة مجالات مثل (مهارات الترجمة، والبرمجة، والتصميم، والطباعة، والمونتاج، وغيرها).	6.61	2.21	66.13	5
11	يتميز العمل بالشركات الخاصة بالمرونة حيث يمكنك العمل مع أكثر من شركة.	5.90	2.48	59.00	16
12	تختار بنفسك التقنيات المستخدمة في المشروع الذي تستلمه.	6.11	2.58	61.07	14

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي (%)	الترتيب
13	يتمتع الموظف بالإجازات الرسمية.	6.16	3.00	61.60	13
14	يتيح لك العمل في فريق تبادل الخبرات مع العاملين بالمجال، واكتساب الكثير من الخبرات التي سوف تأخذ الوقت للحصول عليها وحدك.	6.97	2.48	69.67	3
15	تمتلك الشركات الخاصة برامج لتنظيم الوقت واستراتيجيات للعمل وتوزيع المهام على الفريق للحصول على أقصى استفادة.	6.79	2.01	67.87	4
16	تجبرك الشركة في بعض الأحيان على تعلم تقنيات جديدة في مجالك لتطوير مهاراتك.	6.49	2.27	64.93	9
17	توفر شركات القطاع أجهزة حاسوب إضافية في حال تعطل جهازك.	5.22	2.28	52.20	17
	الدرجة الكلية لاستبانة(نجاح العمل الحر).	**6.46**	**1.71**	**64.7**	

يوضح الجدول السابق أن تقدير عينة الدراسة لواقع نجاح العمل الحر في شركات القطاع الخاص في المحافظات الجنوبية، حصل على وزن نسبي (64.7%) أكبر من (60%) ومستوى المعنوية أقل من 0.05، والذي يوضح أن الدرجة الكلية لاستبانة نجاح العمل الحر إيجابية، مما يشير بشكل عام إلى نجاح العمل الحر في شركات القطاع الخاص التي تهتم في مجالات العمل الحر في المحافظات الجنوبية. ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى اهتمام شركات القطاع الخاص التي تهتم في مجال العمل الحر في توفير بيئة عمل مناسبة تشجع العاملين على العمل عن بعد، كما أنها تراعي ما يحتاج الموظف، مثل: إنترنت قوي، وأجهزة حاسوب إضافية، وتصاميم هادئة، وكراسي مريحة، ومكان للطعام، وغيرها، ورضا الموظف على رواتب الشركة والمكافآت والهدايا المقدمة.

ومن جهة أخرى، يتوفر لدى المحافظات الجنوبية العديدُ من مساحات العمل (spaces work)، المنبثقة من شركات خاصة أو حاضنات أعمال، وتحظى مساحات العمل بشهرة واسعة لدى المجتمع. وهناك توجهات كبيرة للانضمام إليها، لما توفره من مميزات يحتاجها أصحاب العمل الحر في المحافظات الجنوبية، مثل: الكهرباء المنتظمة، والإنترنت السريع، وإضافة لبيئة عمل مريحة وهادئة تحظى بقَدْرٍ من الخصوصية.

اختبار فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية الأولى: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، بين الدور المعرفي للجامعات بأبعاده: (دور الأستاذ الجامعي، ودور المقررات والمساقات الدراسية، ودور الأنشطة الطلابية واللامنهجية)، ونجاح العمل الحر في شركات القطاع الخاص في المحافظات الجنوبية.

جدول 11 معامل الارتباط بين أبعاد الدور المعرفي للجامعات ونجاح العمل الحر في شركات القطاع الخاص في المحافظات الجنوبية.

أبعاد المتغير المستقل	المتغير التابع	معامل بيرسون للارتباط ®	القيمة الاحتمالية Sig.
دور الأستاذ الجامعي.	نجاح العمل الحر	0.324	0.000
دور المقررات والمساقات الدراسية.		0.412	0.000
دور الأنشطة الطلابية واللامنهجية.		0.534	0.000
الدور المعرفي للجامعات.		0.453	0.000

يتبين من الجدول رقم (11) أن معامل الارتباط لأبعاد المتغير المستقل الدور المعرفي للجامعات: (دور الأستاذ الجامعي، ودور المقررات والمساقات الدراسية، ودور الأنشطة الطلابية واللامنهجية) على الترتيب هو (0.324)، (0.412)، (0.534)، والقيمة الاحتمالية Sig لكل بُعد من أبعاد الدور المعرفي للجامعات تساوي (0.000)؛ مما يعني وجود علاقة طردية متوسطة ذات دلالة إحصائية، بين كل بعد من أبعاد الدور المعرفي للجامعات، ونجاح العمل الحر في شركات القطاع الخاص في المحافظات الجنوبية. وأن معامل الارتباط الكلي للدور المعرفي للجامعات يساوي (0.453)، والقيمة الاحتمالية تساوي (0.000)؛ مما يعني وجود علاقة طردية متوسطة ذات دلالة إحصائية، بين أبعاد الدور المعرفي للجامعات، ونجاح العمل الحر في شركات القطاع الخاص في المحافظات الجنوبية.

ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أنه بزيادة توافر أبعاد الدور المعرفي للجامعات يتم إكساب مهارات العمل الحر بشكل أفضل للطلبة والخريجين، وحصولهم على فرص عمل أقوى وأسرع، وزيادة قدرتهم على التسويق لخدماتهم بطريقة صحيحة وجيدة، ومن ثم يؤدي ذلك إلى نجاح العمل الحر في شركات القطاع الخاص في المحافظات الجنوبية.

الفرضية الرئيسية الثانية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، بين الدور المعرفي للجامعات ونجاح العمل الحر في شركات القطاع الخاص في المحافظات الجنوبية.

وينبثق عنها الفرضيات الفرعية التالية:

1. **يؤثر بُعد دور الأستاذ الجامعي تأثيراً ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، في نجاح العمل الحر.**

جدول 12 تحليل الانحدار الخطي البسيط – الفرضية الفرعية الأولى

المتغير المستقل	(معامل الانحدار)	قيمة اختبار T	القيمة الاحتمالية Sig.
دور الأستاذ الجامعي	0.254	4.170	0.000
معامل الارتباط = 0.324		معامل التحديد المعدل=0.099	
قيمة الاختبار F = 17.390		القيمة الاحتمالية=0.000	

يتبين من الجدول السابق أن معامل الارتباط يساوي (0.324)، قيمة الاختبار F تساوي (17.390)، والقيمة الاحتمالية Sig تساوي (0.000)؛ مما يعني وجود أثرٍ ذي دلالة إحصائية، بين بُعد دور الأستاذ الجامعي، ونجاح العمل الحر في المحافظات الجنوبية، وأن معامل التحديد المعدل يساوي (0.099)، وهذا يعني أن (9.9%) من التغير في مستوى نجاح العمل الحر تم تفسيره، من خلال العلاقة الخطية مع دور الأستاذ

الجامعي، وهذا يعني وجود أثر دال إحصائياً لدور الأستاذ الجامعي ونجاح العمل الحر في المحافظات الجنوبية. ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى قصور دور الأستاذ الجامعي في تنمية ثقافة العمل الحر، ويعود ذلك إلى عدم تركيز الأستاذ الجامعي على توجهات العمل الحر جنباً إلى جنب مع المساقات النظرية والعملية، وإلى دور المعلم التقليدي في تعليم الطلبة ما يخص التخصص أو الكلية، وضيق وقت المحاضرة، وللأستاذ الجامعي دورٌ كبيرٌ في تعزيز وتشجيع الطلاب على الانخراط في سوق العمل الحر.

2. يؤثر بُعد دور المقررات والمساقات الدراسية تأثيراً ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، في نجاح العمل الحر.

جدول 13 تحليل الانحدار الخطي البسيط – الفرضية الفرعية الثانية

المتغير المستقل	(معامل الانحدار)	قيمة اختبار T	القيمة الاحتمالية Sig.
دور المقررات والمساقات الدراسية	0.338	5.508	0.000
معامل الارتباط = 0.412		معامل التحديد المعدل=0.165	
قيمة الاختبار F = 30.342		القيمة الاحتمالية=0.000	

يتبين من الجدول السابق أن معامل الارتباط يساوي (0.412)، قيمة الاختبار F تساوي (30.342)، والقيمة الاحتمالية Sig تساوي (0.000)؛ مما يعني وجود علاقة متوسطة، وأثر ذي دلالة إحصائية، بين بُعد دور المقررات والمساقات الدراسية، ونجاح العمل الحر في المحافظات الجنوبية. وأن معامل التحديد المعدل يساوي (0.165)، وهذا يعني أن (16.5%) من التغير في مستوى نجاح العمل الحر تم تفسيره من خلال العلاقة الخطية مع دور المقررات والمساقات الدراسية، وهذا يعني وجود أثر دال إحصائياً لدور المقررات والمساقات الدراسية، ونجاح العمل الحر في المحافظات الجنوبية. ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أهمية المقررات والمساقات الدراسية في توعية الطلاب في مجال واتجاهات العمل الحر، وإلى أن المقررات والمساقات الدراسية تعد ركيزة أساسية في سبيل نجاح وازدهار العمل الحر.

3. يؤثر بُعد دور الأنشطة الطلابية واللامنهجية تأثيراً ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، في نجاح العمل الحر.

جدول 14 تحليل الانحدار الخطي البسيط – الفرضية الفرعية الثالثة

المتغير المستقل	(معامل الانحدار)	قيمة اختبار T	القيمة الاحتمالية Sig.
دور الأنشطة الطلابية واللامنهجية	0.448	7.679	0.000
معامل الارتباط = 0.534		معامل التحديد المعدل=0.280	
قيمة الاختبار F = 58.967		القيمة الاحتمالية=0.000	

يتبين من الجدول السابق أن معامل الارتباط يساوي (0.534)، قيمة الاختبار F تساوي (58.967)، والقيمة الاحتمالية Sig تساوي (0.000)؛ مما يعني وجود علاقة متوسطة وأثر ذي دلالة إحصائية، بين بُعد الأنشطة الطلابية واللامنهجية، ونجاح العمل الحر في المحافظات الجنوبية. ومعامل التحديد المعدل يساوي (0.280)، وهذا يعني أن (28%) من التغير في مستوى نجاح العمل الحر، تم تفسيره من خلال العلاقة الخطية مع دور

الأنشـطة الطلابية واللامنهجية، وهذا يعني وجود أثر دال إحصـائياً لدور الأنشـطة الطلابية واللامنهجية، ونجاح العمل الحر في المحافظات الجنوبية. ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى دور الأنشـــطة الطلابية واللامنهجية في تعزيز روح الجماعة والفريق بين الطلاب من مختلف التخصـصـات، وزيادة فرص التشـبيك وتنمية العلاقات؛ مما يسهل الحصول على فرص عمل مميزة بشكل أسرع.

النتائج والتوصيات

أولاً/ نتائج الدراسة

- توجد علاقة طردية متوســـطة ذات دلالة إحصـــائية، بين الدور المعرفي للجامعات بأبعاده الثلاثة: (الأستاذ الجامعي، والأنشطة الطلابية واللامنهجية، والمقررات والمساقات الدراسية)، ونجاح العمل الحر في شركات القطاع الخاص في المحافظات الجنوبية، وهذا يدعم الفرضية الرئيسية الأولى.
- درجة توافر أبعاد الدور المعرفي للجامعات في شـــركات القطاع الخاص في المحافظات الجنوبية من وجهة نظر المبحوثين ضعيفة، وقد بلغ الوزن النسبي.(51.42)
- مستوى واقع نجاح العمل الحر في شركات القطاع الخاص في المحافظات الجنوبية عالٍ، وحصل على وزن نسبي (64.7)، وهذا يتوافق مع الفرضـية الرئيسية الثانية بأن الدور المعرفي للجامعات يسـاهم في تحسين نجاح العمل الحر.
- وجود تأثير لدور الأنشطة الطلابية واللامنهجية في نجاح العمل الحر، في شركات القطاع الخاص في المحافظات الجنوبية، بينما ضـــعف تأثير بعد دور الأســـتاذ الجامعي، وعدم تأثير بُعد دور المقررات والمساقات الدراسية، وهذا يدعم الفرضية الرئيسية الثانية أيضًا.

ثانياً/ التوصيات

- إضافة قسم أو دائرة خاصة في العمل الحر إلى برامج حاضنات الأعمال القائمة لتنظيم ورش عمل وحلقات نقاش للطلاب حول العمل الحر ومجالاته.
- إضـافة مسـاق "إدارة العمل الحر" إلى الخطط الدراسـية لجميع التخصـصـات لتضـمين مفاهيم العمل الحر ومهاراته.
- تقديم دورات تخصصية في مجالات التسويق الرقمي والوسائط الاجتماعية مخصصة للعمل الحر بالتعاون مع شركات التسويق لتقديم دورات تدريبية عملية.
- إلحاق أعضـــاء هيئة التدريس بدورات تدريبية متخصـــصـــة في العمل الحر ومهاراته وتشـــجيعهم على دمج مفاهيم العمل الحر في مساقاتهم.
- إنشاء منصة إلكترونية أو مجموعة على وسائل التواصل الاجتماعي لربط الطلاب بفرص العمل عن بُعد.
- التعاون مع منصـــات العمل الحر والمنظمات الأخرى لإنشـــاء نقابة ووضـــع لوائح وخطط لحماية حقوق العاملين عن بعد

المراجع العربية

القرآن الكريم

أبو الخير، أحمد. (2017). "دور العوامل الشخصية والبيئية في نجاح ممارسات العمل الحر– دراسة تطبيقية على خريجي مؤسسات التعليم العالي في قطاع غزة". رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية بغزة.

أبو الريش، هدى. (2021). "أثر الذكاء العاطفي على العمل الحر في قطاع غزة". رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية بغزة.

أبو دية، آلاء. (2020). "أثر السمات الشخصية الخمس الكبرى في توفير فرصة عمل عن بعد لدى رواد العمل الحر في حاضنات الأعمال بقطاع غزة". رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية بغزة.

أبو منديل، ناهض. (2019). "دور الجامعات الفلسطينية بمحافظات فلسطين الجنوبية في تعزيز احترام القانون الدولي الإنساني لدى طلبتها وسبل تفعيله". رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الأزهر، غزة.

الأغا، إحسان. (2000). البحث التربوي (ط3). مطبعة الأمل التجاري. غزة.

الجدبة، فوزي. (2010). "دور الجامعات العربية في التنمية الاقتصادية". مجلة جامعة الأزهر بغزة. سلسلة العلوم الإنسانية، 12(1)، 239– 266.

حبوش، إسراء. (2017). "دور الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة في تعزيز المهارات الريادية لدى طلبتها وسبل تطويره". رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية بغزة.

خليفة، أنسام. (2018). "دور منصات العمل الحر عبر الإنترنت في انتشار ثقافة العمل الحر في قطاع غزة". رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية بغزة.

رشوان، أشرف. (2018). "دور جامعة أسيوط فرع الوادي الجديد في تنمية ثقافة العمل الحر لدى طلابها كمدخل لحل مشكلة البطالة". مجلة كلية التربية– جامعة المنوفية، 33(1). جمهورية مصر العربية.

الرشيدي، عبد الرحمن. (2020). "دور مؤسسات التعليم التقني في تحسين الصورة الذهنية لمؤسسات القطاع الخاص لدى الشباب الكويتي". مجلة الثقافة والتنمية، 20 (150)، 143– 202.

الأسمري، مشبب. (2011). "العمل الحر في مواجهة ظاهرة البطالة دراسة اجتماعية تحليلية في ضوء بعض التجارب المحلية والعالمية". مؤتمر كلية الآداب والعلوم الإنسانية سايس بفاس. 6– 40. المغرب.

شعشاعة، زهير. (2021). "دور الجامعات في تعزيز العمل الحر عبر الانترنت– دراسة تطبيقية على الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة". رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية بغزة.

صبح، أحلام. (2013). "دور الجامعات الفلسطينية في تنمية رأس المال البشري من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس". رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية بغزة.

الصوالحي، رانيا. (2019). "دور الجامعات الفلسطينية في مواءمة مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل في قطاع غزة". رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة القدس. غزة.

الأضم، مروة. (2020). "تصور مقترح لتطوير دور الجامعات الفلسطينية في الإرشاد الوظيفي لطلبتها على ضوء متطلبات سوق العمل". رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الأقصى. غزة.

الطهراوي، عبد الله. (2020). "أثر بناء مهارات العمل الحر على رفع الميزة التنافسية– دراسة تطبيقية على رياديي حاضنة الأعمال بيكتي". رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية بغزة.

عبد الرازق، فاطمة. (2019). ثقافة العمل الحر: مفاهيم خاطئة ومقومات غائبة عن التعليم المصري على ضوء تحليل بعض النماذج لشخصيات عصامية مصرية ناجحة. المركز العربي للتعليم والتنمية، 26(120)، 103- 264.

عبود، زينب. (2021). "دور الجامعة في خدمة المجتمع". المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، (21)، 65- 79. الجامعة المستنصرية. العراق.

عقل، فواز. (2003). دور الجامعة في خدمة المجتمع. 176- 191.

عيسى، أحمد. (2020). "دور الجامعات كمتغير وسيط في العلاقة بين اتجاهات الطلاب الخريجين وريادة الأعمال: دراسة تطبيقية على جامعة الطائف". مجلة التجارة والتمويل في جامعة طنطا، (2). 1- 41.

الفلوح، أحمد. (2016). "دور الجامعة في خدمة المجتمع". مجلة علوم الإنسان والمجتمع، (18) , 213- 236. المركز الجامعي غليزان. الجزائر.

مطر، يوسف. (2017). "دور العمل الحر عبر الانترنت في خلق فرص عمل في قطاع غزة". رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية بغزة.

نجم، علي. (2018). "قابلية خريجي الجامعات للعمل عن بعد وعلاقته بالإنتاجية". رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الأزهر. غزة.

المراجع العربية باللغة الإنجليزية:

The Holy Quran

Abdel Razek, Fatima. (2019). Freelancing culture: Misconceptions and elements absent from Egyptian education in the light of analyzing some examples of successful Egyptian freelancer persons. Arab Center for Education and Development, 26(120), 103-264.

Abood, Zainab. (2021). The role of the university in community service. International Journal of Humanities and Social Sciences, (21), 65-79. Al-Mustansiriya University. Iraq.

Abu Al-Khair, Ahmed. (2017). The role of personal and environmental factors in the success of freelancing practices - an empirical study on graduates of higher education institutions in the Gaza Strip. (Master Thesis). The Islamic University of Gaza.

Abu Mandil, Nahed. (2019). The role of Palestinian universities in the southern governorates of Palestine in promoting respect for international humanitarian law among their students and ways of activating it. (Master Thesis). Al-Azhar University - Gaza.

Abu Al-Rish, Huda. (2021). The impact of emotional intelligence on freelancing in the Gaza Strip. (Master Thesis). The Islamic University of Gaza.

Abu Dayyah, Alaa. (2020). The impact of the five major personality traits on providing a remote job opportunity for entrepreneurs in business incubators in the Gaza Strip. (Master Thesis). The Islamic University of Gaza.

Al-Adam, Marwa. (2020). A proposed vision to develop the role of Palestinian universities in career counseling for their students in light of the requirements of the labor market. (Master Thesis). Al-Aqsa University. Gaza.

Al-Agha, Ehsan. (2000). *Educational research (3rd Edition)*. Commercial Hope Press. Gaza.

Al-Asmari, Mushabeb. (2011, May). Freelancer in the face of the phenomenon of unemployment is an analytical social study in the light of some local and international

experiences. Conference of the Faculty of Arts and Humanities in Sais Fès. 6- 40. Morocco.
Al-Falouh, Ahmed. (2016). The role of the university in community service. Journal of Human and Society Sciences, (18), 213- 236. Relizane University Center. Algeria.
Haboush, Israa. (2017). "The Role of Palestinian Universities in the Gaza Strip in Enhancing Entrepreneurial Skills among Their Students and Ways to Develop Them. (Unpublished Master's Thesis). The Islamic University of Gaza.
Al-Jadba, Fawzi. (2010). The role of Arab universities in economic development. Journal of Al-Azhar University in Gaza. Humanities Series, 12(1), 239-266.
Al-Rashidi, Abdel-Rahman. (2020). The Role of Technical Education Institutions in Improving the Mental Image of Private Sector Institutions among Kuwaiti Youth. Journal of Culture and Development, 20 (150), 143-202.
Al-Sawalhi, Rania. (2019). The role of Palestinian universities in matching education outputs with the needs of the labor market in the Gaza Strip. (Master Thesis). Al-Quds University. Gaza.
Al-Tahrawi, Abdullah. (2020). The effect of building freelancer skills on raising the competitive advantage - an applied study on the Pikti business incubator entrepreneurs. (Master Thesis). The Islamic University of Gaza.
Aqel, Fawaz. 2003. The role of the university in community service. 176- 191.
Issa, Ahmed. (2020). The role of universities as a mediating variable in the relationship between graduate students' attitudes and entrepreneurship, an applied study on Taif University. Journal of Commerce and Finance at Tanta University, (2). 1- 41.
Khalifa, Ansam. (2018). The role of online freelancer platforms in spreading the freelancer culture in the Gaza Strip. (Master Thesis). The Islamic University of Gaza.
Matar, Youssef. (2017). The role of freelancing via the Internet in creating job opportunities in the Gaza Strip. (Master Thesis). The Islamic University of Gaza.
Najm, Ali. (2018). The ability of university graduates to work remotely and its relationship to productivity. (Master Thesis). Al-Azhar university. Gaza.
Rashwan, Ashraf. (2018). The role of Assiut University, New Valley Branch, in developing a freelancer culture among its students as an approach to solving the problem of unemployment. Journal of the Faculty of Education - Menoufia University, 33 (1). The Egyptian Arabic Republic.
Shashaa, Zuhair. (2021). The role of universities in promoting self-employment via the Internet - an applied study on Palestinian universities in the Gaza Strip. (Unpublished Master's Thesis). The Islamic University of Gaza.
Sobh, Ahlam. 2013. The role of Palestinian universities in developing human capital from the point of view of faculty members. (Master Thesis). The Islamic University of Gaza.

المراجع الأجنبية:

Al-Kandari, N. (2009). *Factors Affecting Students' Retention at Kuwait University. College Student Journal, 42*(2 b), 483- 492.
Dunn, M., Stephany, F., Sawyer, S., Munoz, I., Raheja, R., Vaccaro, G., & Lehdonvirta, V. (2020, June 23). *When Motivation Becomes Desperation: Online Freelancing During the COVID-19 Pandemic*. https://osf.io/preprints/socarxiv/67ptf/
Veijola, L. (2021). *Entrepreneurial identity of freelancers and their relationship to online platforms*. (Master's Thesis). Aalto University School of Business. Finland. 3- 67.

المواقع الالكترونية:

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. (2021). مسح القوى العاملة: التقرير السنوي 2021. رام الله، فلسطين: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. تاريخ الزيارة: يونيو 2، 2022، من https://www.pcbs.gov.ps/postar.aspx?lang=ar&ItemID=4043

الصندوق الاجتماعي للتنمية. (2008). تعميق فكر العمل الحر. القاهرة. الصندوق الاجتماعي للتنمية. تاريخ الزيارة: يوليو 6، 2022، من https://ayadina.kenanaonline.com/posts/6330

موقع Upwork. (2022). حول أبوورك. استرجعت بتاريخ يونيو 10، 2022، من https://www.upwork.com/

Websites:

Palestinian Central Bureau of Statistics. (2021). Labor Force Survey: Annual Report 2021. Ramallah, Palestine: Palestinian Central Bureau of Statistics. Date of visit: June 2, 2022, from https://www.pcbs.gov.ps/postar.aspx?lang=en&ItemID=4043

Social Fund for Development. (2008). Deepening the idea of self-employment. Cairo. Social Fund for Development. Date of visit: July 6, 2022, from https://ayadina.kenanaonline.com/posts/6330

Upwork site. (2022). About upwork. Retrieved on June 10, 2022, from https://www.upwork.com/

المقابلات الشخصية:

دحلان، تسنيم. (26 يناير 2022). حاضنة يوكاس: فلسطين. مقابلة شخصية.

شقليه، تيسير. (12 يونيو 2022). حاضنة غزة سكاي جيكس: فلسطين. مقابلة شخصية.

Personal interviews:

Dahlan, Tasneem. (January 26, 2022). UCAS Incubator: Palestine. Interview.

Shaqlih, Tayseer. (June 12, 2022). Gaza Sky Geeks Incubator: Palestine. Interview.